

98 - خطبة الجمعة شهر شعبان 8 شعبان 3441هـ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوب اليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ارسله - 00:00:00

الله تعالى بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً اه فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصر الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى ما اتاه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30
وسلم تسليماً. اما بعد فيها المؤمنون انقوا الله تعالى. وبادروا اعماركم باعمالكم وحققوا اقوالكم بافعالكم. واغتنموا الاوقات بالاعمال الصالحة فان حقيقة العمر ما امضاه العبد في طاعة الله. وما سوى ذلك فهو اما وبال - 00:01:04

عليه واما خسارة عليه. فان امضاه في معصية الله فهو وبال عليه. وان في اللهو والغفلة فهو خسارة عليه. عباد الله، اتنا في هذه الايام استقبل شهر شعبان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان. وفي الصحيحين - 00:01:34
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان الا رمضان وما رأيته في شهر اكثرا صياما منه في شعبان وفي رواية كان - 00:02:04

اذا يصومه الا قليلاً وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان لاسباب ثلاثة. السبب الاول بل انه شهر يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان. فقد اخرج الامام احمد والنسائي - 00:02:24
باسناد جيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لم ارك صوموا شهراً من الشهور ما تصوم في شعبان. فقال ذاك شهر يغفل الناس فيه - 00:02:48

حين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملی وانا صائم. السبب الثاني ان في صيامه تمرينا على صيام رمضان حتى لا يعتاد الصوم وترتاض نفسه عليه فيدخل في صيام رمضان بقوه ونشاط - 00:03:08
السبب الثالث ان صيامه بمنزلة راتبة قبل الفريضة. لأن لرمضان راتبتين قبل بنية وهي صيام شعبان وبعدية وهي صيام المست من شوال ايها المسلمين اعلموا انه لم يرد في ليلة النصف من شعبان فضل او مزية. والحادي - 00:03:38
واردة في فضلها ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها. وما ورد من الاحاديث والآثار في في فضل صيام النصف من شعبان او في فضل قيام ليلة النصف من شعبان فكله مكذوب - 00:04:06

خضعوا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشتهر عند كثير من الناس ان ليلة النصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام هذا باطن لا اصل له. فان الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر - 00:04:26

قال الله تعالى حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا يا منذرین فيها يفرق كل امر حکیم امرا من عندنا. انا كنا مرسلين رحمة من ربک انه هو السميع العليم - 00:04:53

وهذه الليلة التي انزل فيها القرآن هي ليلة القدر. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان. لأن الله تعالى انزل القرآن في رمضان كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فمن زعم ان ليلة - 00:05:18

نصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام. فقد خالف ما دل عليه القرآن في هذه الآيات عباد الله ومن الامور المحدثة في يوم النصف من شعبان ان بعض الناس يصنعون اطعمة يوزعونها على الفقراء والجيران ويسمونه عشاء - 00:05:48

وهذا لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فتخصيص هذا اليوم بصنع الطعام من البدع المحدثة التي حذر منها النبي صلى الله

عليه وسلم ولم ترد عن سلف الامة - 00:06:16

وكذلك تخصيص هذا اليوم بزيارة القبور وقراءة سورة ياسين وسورة الدخان او الدعاء بما يسمى دعاء ليلة النصف من شعبان فكل هذا مما لا اصل له. فاتقوا الله عباد الله واحذروا البدع. واعلموا ان ما جاء في كتاب الله او صح عن رسول الله صلى الله عليه -

00:06:36

وسلم من الشريعة لكافية لمن هداه الله تعالى اليه. واستغنى به عن غيره قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى رحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:07:08

وقال الله تعالى فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وفقني الله واياكم لعمارة الاوقات بطاعته. واعاننا على ذكره وشكره وحسنء بعيادته ويسر لنا اسباب الهدى واعاذنا من اسباب الغي والشقاء انه - 00:07:38

عليم رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. ولسائر المسلمين من كل ذنب - 00:08:08

فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. احمده وشكره على جزيل العطايا والهبات وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. عالم السر والخفيات. وشهاد ان محمد - 00:08:28

غدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان ما دامت الارض والسماء وسلام تسلیما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وان من المسارعة الى الخير. ان من عليه - 00:09:29

قضاء من رمضان فليبادر بالقضاء قبل دخول رمضان. ولا يجوز له ان يؤخر قضاء ما عليه من رمضان الماضي الى ما بعد رمضان الثاني. فان فعل فانه يأثم بهذا مساء الخير واما من كان عليه قضاء من رمضان الماضي ولا يستطيع ان يقضيه قبل رمضان الثاني -

00:09:59

بان كان عاجزا عن ذلك لمرض او نحو ذلك. فان كان عجزه مما يرجى زواله فانه يقضي ما عليه من ايام متى زال عجزه ولو بعد رمضان الثاني ولا واما ان كان عجزه مما لا يرجى زواله كالكبير والمريض مرض لا يرجى - 00:10:29

فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. بعدد ما عليه من الايام. وعلى هذا فمن عليه قضاء من رمضان فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون قادرا على الصوم فيجب عليه ان يبادر بالقضاء قبل رمضان. ولا يحل له ان يؤخره الى ما بعد رمضان - 00:10:59

الثاني فان فعل فعليه القضاء وعليه الاثم لتأخيره للقضاء. الحال الثانية ان يكون عاجزا عجزا لا يرجى زواله. فعليه ان يطعم عن كل يوم مسكينا. الحال الثالث اذا ان يكون عاجزا عجزا يرجى زواله. فهذا متى زال عجزه فانه يقضي - 00:11:29

فيما عليه ولا شيء عليه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة - 00:11:59

ضلاله وكل ضلاله في النار فعليكم بالجماعه فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته -

00:12:19

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه - 00:12:49

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم بحسنان الى يوم الدين - 00:13:19

ان وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:13:39

اجعل ولائتنا فيمن خافك واتراكك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب

وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه ووليه في عهده واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين - 00:14:09
اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم ثم ثبت اقدامهم. اللهم قو عزائمهم. اللهم
سدد رصيمهم. اللهم ارحم موتاهم واسفي مرضاهم وكل ارامهم يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:14:37
ارحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا و الاخوان الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا قلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:15:07

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تتفقضوا الایمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكر - 00:15:31

اشكركم واسكروه على عموم نعمه والله اكبر. ولذكر الله يزدكم. والله الله يعلم ما تصنعون - 00:16:01